

مقال هام في صحيفة «برافدا» السوفيتية (٢٩-٨-٧٢) في تقييم حركة المقاومة الفلسطينية ومستقبلها

المقاومة الفلسطينية ومؤامرات الرجعية

بقلم: ف. ديمشينكو
(المعلق السياسي لبرافدا)

تقوم بتحركات مسلحة ضد لبنان لاضعاف الفدائيين من جهة ولتأليب السكان والسلطات عليهم من جهة أخرى ، ولتجديد الطريق لنشاط الرجعية . وتضعف الوقائع عن أن قوى الامبريالية والرجعية قد شددت نشاطها في الشرق العربي في الآونة الأخيرة متخذة هذا لها اضعاف لنضال الوطني التحرري للشعوب العربية ، وتصفيية حركة المقاومة الفلسطينية وغنى عن البيان أن هذا يخلق صعوبات جديدة للحركة وبضعفها في مواجهة مسائل جدية تناقش الآن على نطاق واسع في المجتمع العربي التقدمي .



ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له في الكرملين في موسكو .

وفي عداد هذه المسائل تعيين دور الحركة ومكانتها في جبهة الشعوب العربية على أساس التناسب الواقعي للقوى . والقصد بذلك التعاون مع الحكومات العربية التقدمية في النضال من أجل إزالة آثار العدوان الاسرائيلي وتسوية أزمة الشرق الأوسط وتحرير الأراضي المحتلة . ويتطلب ذلك رفع شعارات ومهام تتسم مع كل مرحلة من النضال : أي تحديد المهام الاستراتيجية والتكتيكية . وقد كتب فالتسك

برزت حركة المقاومة الفلسطينية بعد تشكيل دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى آنذاك ارتكبت الصهيونية جريمة من اشنع الجرائم إذ طردت مئات الآلاف الاسر العربية من الوطن .

وبلغ مجموع المنازل التي اخليت عام ١٩٤٨ من سكانها العرب ٧٥ ألف منزل و ٣٥٠ ألف هكتار من الارض . وهكذا نجحت في الشرق الأوسط مشكلة اللاجئين العرب التي هي من أعقد وأعور المشاكل في هذه المنطقة . وربما لسنا في حاجة إلى تحليل تركيب اللاجئين الاجتماعي فالجوازات الفلسطينية استطاعت وبشكل ناجح تدبير أمورهم في أقطار عربية كثيرة فلم يسبق في الخيام الأقم من الأقر من الكادحين .

وحدات جيش تحرير

وفي عام ١٩٦٦ قرر «دمشق» و«برافدا» و«رؤساء العرب الذي انعمد بمبادر انتريس المصري الراحل عبد الناصر تشكيل منظمة تحرير فلسطين التي تمثل جميع اللاجئين الفلسطينيين . وتكون المجلس القومي الفلسطيني الذي يمثل أعلى هيئة للمنظمة (شبه بالبرلمان) والذي ألف لجنة تنفيذية وسرعان ما بدأ تشكيل جيش التحرير الفلسطيني النظامي والذي كان قليل العدد . وانخرطت وحدات هذا الجيش في قوام القوات المسلحة للبلدان العربية التي توجد هذه الوحدات على أراضيها .

وكانت منظمة تحرير فلسطين تفتقر إلى ارضية سياسية واضحة وقاعدة فكرية ، كما أن إمكاناتها المالية والمادية هزلة ولذلك فإنها كانت تضم شكليا فقط تجمعات فلسطينية وفصائل مسلحة متباعدة السمات . وكانت تصريحات بعض قادة المنظمة تدفع الفلسطينيين بشكل واضح إلى القيام بأعمال مرتجلة غير مدروسة كانت الحكومة المصرية وبعض الحكومات العربية الأخرى تحذر منها . وكانت هذه الحكومات التي تريد الفلسطينيين من حيث البدا تسمى إلى تجنب النزاع العربي مع اسرائيل فكانت النتيجة افعالية أن الدعوات المتطرفة التي كانت تصدر عن قادة المنظمة أمثال أحمد الشقيري ورئيسها السابق تخدم بقدر معين المعتدين الاسرائيليين في محاولاتهم لبرير حرب ٦ يونيو عام ١٩٦٧ أمام الرأي العام العالمي .

وزادت هزيمة الجيوش العربية في هذه الحرب الطين بلة ، فتردى وضع اللاجئين الذين أوغل أغلبهم في الفراغ شرقا . أما المنظمات الفلسطينية التي احتفظت باستقلالها فقد أخذت تمهد وتمارس أعمال المقاومة ضد المحتلين بعد أن تركزت موميا في الأردن ، ذلك البلد الذي يؤلف الفلسطينيون ٦٠ بالمائة من سكانه .

موضع الفخر والامل

فلا عجب في أن الفصائل الفلسطينية أصبحت موضع الاعتزاز والفخر في العالم العربي كله ، وشعاع أمل للفلسطينيين المكونين . وكان يوسع المرء السدي زار معسكرات اللاجئين في تلك الايام أن يؤمن بأن كل شاب يتمتع بالانخراط في فصائل المقاومة . وكانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وجناحها العسكري «العاصفة» ومنظمة «الصاعقة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات أخرى تتمتع بمكانة كبيرة .

غير أن فترة مد المقاومة الفلسطينية التي دامت قرابة عشرين بعد حرب يونيو لم تؤد إلى توحيد هذه الحركة ، بل اشتدت الخلافات بين المنظمات . وكان لانعدام وحدة البلدان العربية اثره الخطير على الحركة .

ولم تزل الحركة تعمل بدون بؤلة سياسية . ولم يظهر في وسطها حزب سياسي ولا منظمة جماهيرية موحدة تستطيع على أساس برنامج واحد أن تجمع بين النشاط السياسي مع سكان الأراضي المحتلة والأجانب وبين الكفاح المسلح ضد الغزاة . وحاولت بعض المنظمات عزل نضال الفلسطينيين من حركة التحرر العربي وكادت تعتبر أن من حسناتها الاقتدار إلى برنامج سياسي واعتمادها على اشعارات الدينية والقومية الضيقة .

وسرعان ما ظهرت مواقف ذلك ، فبعد ايقاف اطلاق النار على قناة السويس في شهر أغسطس عام ١٩٧٠ بدت المقاومة الفلسطينية فعليا في عزلة عن الجبهة العامة للنضال من أجل تحرير الأراضي المحتلة . واستطاع الفتحاقصون الاسرائيليون حتى ذلك الوقت تدمير عدد من قواعد الفدائيين في الأراضي المحتلة ، وزجت بالوف الفدائيين في السجون ونسفت بالتفجرات وسحقن بالبولدوزرات منازل الفلاحين والمدنيين الذين يتظاهفون مع الفدائيين . ومد الصهانية على طول الضفة الغربية سفن مزدوجين من الاسلاك الشائكة يمر بها تيار كهربائي . وبنت الأنفاق في الضفة التي تقع بين صفى الاسلاك وأقيمت فيها اشارات الكترونية وكاد أن يغشى هذا كله على إمكانية خوض الكفاح المسلح في الأراضي المحتلة ، غير أن حركة المقاومة بدت غير مستعدة للانتقال إلى أساليب النضال السياسي . وضعف نتيجة ذلك اتصالها مع سكان المناطق التي اغتصبتها اسرائيل .

واستطاعت الرجعية في سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧١ خلق سلسلة من الاصطدامات المسلحة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين . وكانت النتيجة مضايقة الفصائل الكفاحية الفلسطينية وإزاحتها من الأردن .

ويجسد القول بأن الرجعيين العرب والدعماء الاستعمارية والصهيونية قاموا بأعمال مشتركة ضد الفلسطينيين ودفعوا إلى التطرف لأظهار الفدائيين أمام الرأي العام بظهور الاورهابيين وبذلك تنسف صلاتهم بالجماهير العربية ويحرمون من التأييد الدولي . فتل اييب والدوائر الرجعية في بعض البلدان العربية بدلت على حدة سواء جهودا كثيرة لمرقعة اتحاد المنظمات الفلسطينية فهي تختفي أن يتحول الفلسطينيون إذا ما اندحدوا إلى قوة فعلية في الشرق الأوسط . وهذا يعني بالنسبة لاسرائيل تركيز الحركة المناوئة للصهيونية والامبريالية في المنطقة كلها . أما الرجعيون العرب فربيعهم أن تتخذ المقاومة الفلسطينية وجهة سياسية واجتماعية . ولهذا يستعد هؤلاء وأولئك على العناصر الجينية والغرضية داخل المقاومة الفلسطينية مستخدمين اياها لوضع العقبات في طريق الوحدة التنظيمية والسياسية .

والآن بعد اضطرار قوى المقاومة على الخروج من الأردن تتخذ الإجراءات شديدا في لبنان . وتشتبك في ذلك الاوساط الرجعية في لبنان والعربية السعودية التي تحولها بنسخاء والاستخبارات الأجنبية والطغمة العسكرية الاسرائيلية التي

اللجنة الدائمة لمؤتمر الرامة الشعبي تهيب برؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية للتجاوب مع المطالب العادل لاهالي اقربث وكفر برعم

الرامة - ارسل اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر المناهضة وارسل الرسائل الشعبية الذي عقد في الرامة وايضا الوفود للحكومة يوم ١٩-٨-٧٢ برعاية سيادة الاسرائيلية طلبا لاهالي الممران يوسف ربا وباشراله رؤساء مجالس محلية ورجال دين وشخصيات شعبية ووفود من عكا وشاغمر ونماي عشرة قرية عربية من منطقة عكا وشمال الجليل . المسائل لاهالي القريتين وباشراله ممثلين عن اقربث وكفر برعم - ارسلوا رسائل إلى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في اسرائيل

١٢ أمسا بالحريسن يطالبين بالحرة لابنائهم

في سجون البحرين مركز طويلة . . تكنا قبل قشرة القاعدة البحرية الامريكية ، باعتقال اولادنا وزجهم في السجون وكان امنا ان تجري لهم محاكمة عادلة اذا كانوا يستحقون ذلك . وللاسف يريدون ليلهم الحرة الكاملة والاستقلال الصحيح التحرر من كل سيطرة الامبريالية ، الحقيقة لنا لكي نطعن على وقد وجهت اثنا عشرة اما في الجزيرة لمداء إلى المسؤولين تطالب فيه بطلاق ان يبقى اولادنا في السجون سراح ابنائهم . وقد جاء بدون ان يحصلوا على حقوقهم في المحاكمة او اطلاق سراحهم . نحن امهات المعتقلين الذين هم الان في السجون من مدة ٧٧ سنة

الرئيس العراقي في موسكو



في الصورة الرئيس العراقي احمد حسن البكر لدى وصوله إلى موسكو ، يوم الخميس الماضي ، ويرى في استقباله نيولاي بونديوني رئيس مجلس السوفيات الاعلى واليكسندر كوسيفين رئيس الوزراء وعدد آخر من كبار المسؤولين والجندري بالذكي

البكر ، إلى موسكو منذ توليه رئاسة جمهورية قبل سنوات . وقد رافق الرئيس العراقي وفد من وزراء الداخلية والخارجية والصحة والنظف والصناعة والفرق الركن عبدالجبار شنتل رئيس اركان حرب الجيش العراقي . وكان رايو بغداد قد اعلن ان الرئيس البكر سيجري مباحثات حول العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية .

الرئيس السوفيتي يندد بالعدوان الاسرائيلي

وقال : « إن ما جرى في الشرق الأوسط لا يمكن ، بأي حال من الأحوال ، أن يبرر أعمال الجرم والظلمة التي يقوم بها زعماء اسرائيل . »

وقال : « إن ما جرى في الشرق الأوسط لا يمكن ، بأي حال من الأحوال ، أن يبرر أعمال الجرم والظلمة التي يقوم بها زعماء اسرائيل . »

من الجمل ذاته !!

وقال : « إن ما جرى في الشرق الأوسط لا يمكن ، بأي حال من الأحوال ، أن يبرر أعمال الجرم والظلمة التي يقوم بها زعماء اسرائيل . »

وقال : « إن ما جرى في الشرق الأوسط لا يمكن ، بأي حال من الأحوال ، أن يبرر أعمال الجرم والظلمة التي يقوم بها زعماء اسرائيل . »

رسالة موجهة الى الرأي العام

المصريين . أن قانون جمع شمل العائلات الساري في اسرائيل يسري على ايضا . أرجو من كل ذي ضمير حي أن يساعدني على الرجوع إلى

اطلاق الرصاص في الاعراس ومكبرات الصوت

قراراته بهذا الشأن ويترك الحبل على الغارب .

ملاحقة العمال العرب حتى اثناء الليل

وصلت اليك رسالة من المستشفى رفضوا قبوله احد عمال ام الفحم (احمد قسائلين : ليذهب إلى السادات ليماحله !! واضاف :

انا احمد يونس خليل من كفر ياسيف حاليا ومن مصر سابقا ، اعرض على الرأي العام قضيتي على الانصاف يأتي من حيث لا ادري . ولدت في خرافة المنشية باقليم صوهاج في مصر بالجوه القلي سنة ١٩٠٠ ، وشاءت الظروف القاسية والسعي وراء العمل ان اهاجر إلى فلسطين سنة ١٩٤٠ طلبا للرزق . وكانت حرب سنة ١٩٤٨ وانتقلت العلاقات مع العالم العربي . ولم اسمع شيئا عن اولادي الثلاثة وهم زكي وسعدي وسعدي احمد يونس خليل . كما تركت زوجتي صبره شحاته سعيد مع الضفار بدون معيل ، وكنت ارسل لهم بعض المال إلى ان انقطعت الصلات . ومنذ عام أو أكثر وأنا احاول الاتصال بهم ، بعد ان تقدمت بي السن وضعف بصري وتركت العمل لأعيش من مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية مع زوجتي فاطمة بهزاد علي ، ولكن جميع محاولاتي طلب الموافقة على الهجرة من اسرائيل إلى بلدي في مصر عن طريق القنصاة ذهبت ادراج الرياح . وقد وافقت سلطات اسرائيل على سفري عن طريق قبرص إلى اني لا استطع ذلك ما لم احصل على موافقة السلطات المصرية . انني ادفع صوتي من على صفحات هذه الجريدة متوجها إلى رعية الحكومة السيد جولدا مثير التي بعثت لي برسالتين ولم ترد عليهما ، علما تجد طريقا لهجرتي إلى مصر ، كما يسافر كل عام مئات الطلاب ١٩٦٧ في حالة صعبة ، ولكن المسؤولين في

اعضاء من وفد حركة الصداقة الاسرائيلية السوفيتية ... يتحدثون عن انطباعاتهم

لدى عودة وفد حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفيتية ، ادلى بعض اعضاءها باحاديث عن انطباعاتهم من الزيارة التي قاموا بها وتناولوا خلالها في برود الاتحاد السوفيتي . وقام مندوبونا بزيارة عضوالوفد شفيق طوي وحصل منه على الحديث التالي :

شفيق طوي

خضرت في خلال زيارتي للاتحاد السوفيتي بمدى الاحترام والتقدير الذي يكنه الاتحاد السوفيتي ، حكومة وشعبا للقوى التقدمية في اسرائيل الصاعدة لاجل السلام ، وانهاء الاحتلال والارسلنة اثار العدوان ، وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

تقدم ملموس

وقال لنا شفيق طوي ان اول ما استرعى انتباهي بمدى التقدم الكبير الذي طرا على معظم المدن السوفيتية ولا سيما العاصمة موسكو . لقد زرتها عام ١٩٦٨ فرأيت اليوم التقدم الكبير والفرق الحوس . فهناك مناطق قديمة ازيلت لتحل محلها احياء .. وعمارات ..

تولى الدفاع عن متهمة المحاكمات التي عرفت بمحاكمات لينينغراد ... وجرى الحديث حول تلك المحاكمات وانكر حيفتس ما اشيع من ان المحاكمات كانت سرية مغلقة ، وقال انها كانت مفتوحة امام الجمهور . وأكد ان هدف المحاكمات السوفيتية ان تكون الاحكام فيها وسيلة للتوجيه والتثقيف .

ويبلغ عدد اعضاء النقابة ٨٠٠ محام ٤٠٪ منهم من النساء . والمحامون في الاتحاد السوفيتي موظفون في الدولة .. لذلك فالهنة هناك شريفة حقاً وليست تجارة يسهى المحامي من ورائها الى الكسب بشئ الطمطمق والوسائل الملتوية او السقيمة .. ومهمة المحامي في الاتحاد السوفيتي ان

الوفد في البلدية تكلم الرفيق شفيق طوي مبديا اعجابه بانجازات الاتحاد السوفيتي العظيمة .. ودوره الكبير في الدفاع عن السلام وتهديم اخوة الشعوب - الامر البارز في حياة الاتحاد السوفيتي . وتضمن ان تصل بلادنا الى ما وصل الاتحاد السوفيتي اليه من اشاعة الروح الحقيقية من اخوة الشعوب .

وفي الرد على تحية شفيق طوي تكلم المثل دوفنوفسكي وقال له : اني قرأت الصدق والاخلاص على وجه رفيقنا شفيق طوي لذلك قررت ان اصنع تمثالا نصفيًا له ... وفعلنا .. صنع المثل تمثالا نصفيًا للرفيق شفيق طوي . وهذا التمثال الذي يبلغ وزنه ١٢ كيلوغراما هو في طريقه الى البلاد . وسننشر صورة عنه لدى وصوله .

اعضاء وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في ساحة الكرملين . من اليمين : ا. ملامد ، ا. بولاند ، ش. طوي ، د. ارنفك ، م. حجابي ، والرافق والترجم السوفيتي .



ومما استرعى انتباهي اقوة الشرائية لدى الاهليين واحتشاد الحوائث بالمشربين استقبال حافل في جريدة «انباء موسكو» . وقد استقبلتنا هيئة تحرير مجلة «انباء موسكو» وهي تصدر بعدة لغات منها العربية وقد اشتترك فيها محررو النسخ في اللغات المختلفة .. ومنها العربية .

النظافة والاهلون

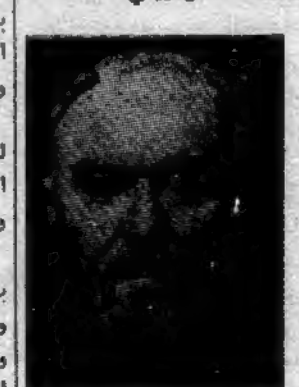
ومن الامور التي استرعت انتباه اعضاء الوفد النظافة في المدن .. فهي الى حد كبير تفوق النظافة في اي قطر اخر .. وذكر لنا شفيق طوي ان بلدية موسكو دعت الاهليين الى المساعدة في ازالة اوراق الشجر التي تساقطت في فصل الخريف .. وفي اليوم التالي بدت المدينة على اجمل ما تكون وكان الاشجار لم تسقط اوراقها .

وحدثنا رفيقنا شفيق طوي عن مشاهداته في مختلف المصانع .. والتنظيم المتبع فيها ، والخصائص الاجتماعية والصحية التي تقدمها الحكومة للمصالح . فهم شاكوا ان اربابا مهترسون للفحص الطبي دائما ..

في جمهورية مولدافيا

زار الوفد جمهورية مولدافيا وعاصمتها كيشينيف وفي حفلة اقيمت على شرف

واجبرت الشقيقة «زو هديرخ» مقابلة صحفية مع رئيس الوفد المحامي ابراهيم ملامد . وابدى فيها اعجابه بالتقدم السريع في الحياة في الاتحاد السوفيتي .



صورة المثل دوفنوفسكي

ابراهيم ملامد

وقال ان الابحاث التي جرت في هذه الزيارة ، مع مختلف الجهات دارت حول قضايا تتعلق بتاريخ حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفيتية ، والمصاعب التي تواجهها الحركة الان ، والقضايا التي تلاحقها في الامم المتحدة ، ونضال الكادحين في البلاد ، والمصاعب التي تواجهها الدولة كبح جماح التشهير بالاتحاد السوفيتي والاشاعة الى المجهود الذي تبذله هذه القوى في رد هذا العدوان .. كما اطلع الوفد على مجالات التقدم في الحياة السوفيتية في مختلف نواحيها . وذكر رئيس الوفد ان الوفد قابل يهود في الاتحاد

السوفيتي في مختلف مجالات الحياة .. في المسرح ، وقاعات العرض والمحاضرات والمتاحف .. كما شاهدتهم بين العمال والمهندسين والقضاة والوظفين ورجال الدولة .. والجميع منسجم في الحياة السوفيتية يبني فيها مسع البائن ، غير ان ثمة قلة ممن يرغبون بالهجرة ولا يفلق الباب في وجوههم ، وهناك عدد محدود يحظر عليه الهجرة من الاتحاد السوفيتي لاسباب تتعلق بالامن ومصالحه الاقتصادية .. وان الانظمة والقوانين تسري على كسلي المواطنين على حد سواء دونما تفرقة او تمييز .

حديث د. ارنفك

وارنفك ، وهو تاجر الماس المعروف ، من المؤمنين بالصداقة بين الشعب القيم في اسرائيل وبين شعوب الاتحاد السوفيتي . وقال : ان زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفيتي قوت ايماني هذا .. فقد كان تنظيمها مذهبا بحيث امكن ان تشمل بشكل يدعو الى الاعجاب زيارة نواح متعددة من الحياة .

وحسب ما رايت اصبحت اعتقد جازما ان الانسان السوفيتي توجهه الرغبة بالسلام .. وليس السلام كمصطلح مجرد .. كما هو الحال عندما .. بل جاء نتيجة الكارثة التي حلت بالشعب السوفيتي في الحرب العالمية الثانية .. ونمثل امامه الحقيقة ان الحرب اذا ما نشبت فتجر الى غراب العالم .

وتحدث ارنفك عن التقدم في الحياة السوفيتية ووصف السكان وانساعها وجمالها وتوفر وسائل الراحة فيها .. وقال : ان الاسمار هناك لم ترتفع الارتفاع الذي نمشي به في بلادنا .

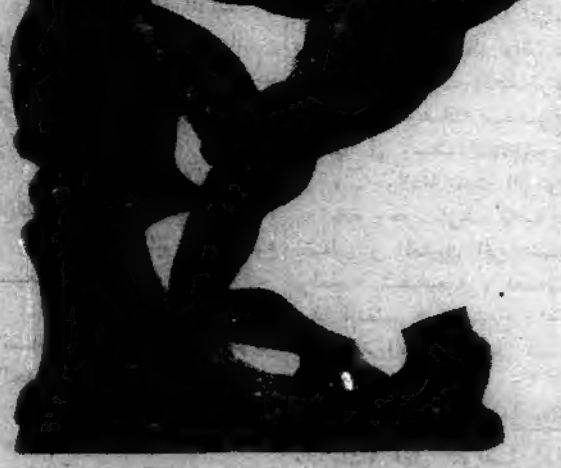
وتحدث بشكل خاص عن التعليم الذي تؤمنه الدولة لجميع المواطنين .. ولخص ارنفك قوله في هذا الصدق بان العامل السوفيتي هو ارسراطي الدولة ... والدولة هي دولة العامل .. وذكر عن حب السوفيتيين للقراءة والمطالعة ، والاقبال الهائل على الكتب قديمها وحديثها .

وتتاز الحياة السوفيتية بالمرح والجدة في آن واحد . واذف : اني رجل كنت واقفا تحت تأثير الدعاية المادية ، ووجدت في زيارتي هذه عكس تلك الدعاية المائلة . ورايت بعيني ان ثمة نقاشا واسعا حرا حول كل قضية كبيرة او صغيرة من نواحي الحياة او المصالح السياسية ، ومع ذلك فالجميع موحدون لاجل هدف واحد هو رفع مستوى المعيشة .

واعتاد الانسان الحد الاعلى الممكن ضمن دولة هي حقا دولة المستقبل . اما بخصوص التشييق الاوسط فتمسك بقرقون يوضح بين عظمه عسلي الشعب في اسرائيل الذي يفهم القضايا التي تمثل امامه ، وبين نظرتهم الى النظام السائد في البلاد . ومع اني لا اري بارقة ان يعيد الاتحاد السوفيتي علاقه مع حكومة اسرائيل الحالية ، فهو ما زال يحاول ان يشب بنجاح ودون تردد

وجميع الامكانات رغبته في ان يمد يده الى الجماهير التي تعارض سياسة الحكومة الراهنة .. ودعوة وثقة في مثل على ذلك .

وؤمن الاتحاد السوفيتي بالمعادلة ، فهو عندما يمد يده للسلام والتفاهم انما يمد يده للجماهير التي تعارض سياسة الحكومة الراهنة في اسرائيل



من اعمال المثل السوفيتي دوفنوفسكي

وللتسامح والاداسط التي تتفق واباها ، والتي ان عاجلا او اجلا ستكون عاملا في تغيير السياسة الراهنة في البلاد . وهذا التحيز حسب رأي ضروري ليس بالنسبة للاتحاد السوفيتي المعني بانتشار السلام في العالم ، بل قبل كل شيء هو ضروري لاسرائيل . والؤسف ان كثيرين عندنا لا يفهمون ذلك ، لا يفهمون ان الحرب ، واقعد الحروب الحقيقية ، التي تطرب الشعب والدولة بدرجة لم تشهد لها مثيلا .

وعندما يسمى الاتحاد السوفيتي الى منع امكانية تجدد الحرب فهو يدافع عن مصلحتنا الحقيقية ، وعلى الاقل على نفس المستوى الذي يدافع فيه من مصلحته السلام في العالم .. وهو يريد منا ان نفهم ذلك .

المحامي محمد الحاج وقال المحامي محمد الحاج في مستهل حديثه مع مندوبونا ان الوفد استقبل استقبالاً حاراً في كل مكان حل فيه .

واضاف ان هدف الزيارة كان الاطلاع عن كسب على حياة الشعوب السوفيتية ومنجزاتها العظيمة ، بالإضافة الى توثيق عرا الود والصداقة بين شعبينا ، العسري واليهودي ، في هذه البلاد ، وبين شعوب الاتحاد السوفيتي خدمة لقضية السلام والتقدم الاجتماعي في بلادنا والعالم .

واجرينا عدة لقاءات مع هيئات وشخصيات شعبية ، مثل فرعي حركة الصداقة في موسكو ولينغراد ومعهد الدراسات الشرقية في موسكو ونقابة المحامين في لينغراد ووكالة نوفاستي في موسكو ورئيس بلدية كيشينيف ، وعاصمة جمهورية مولدافيا السوفيتية . وقد لمسنا في جميع هذه اللقاءات الاحترام والتقدير البائين لحركتنا ونشاطنا ونفهمنا لقروفيعلنا الموضوعية في بلادنا ، وشعرنا بالتفهم العميق عند مستضيفينا

لنا مستعدين لتقويض اركان الصداقة (مع الاتحاد السوفيتي) التي شيدها الملايين من الناس بالحب والتفاهم

والتسامح الصادق «الشعب» في من الصحف الوطنية الناصرية في لبنان . والمقال التالي نشره محررها محمد امين دوغان الفتاحية لندما بتاريخ ١٩ آب الماضي ..

«الشعب» : نرفض الاتهام الرخيص للصداقة ونسائل : اين اصبحنا والي اين سائرنا ؟

« كنا نتوقع » تسرب » معلومات خاصة لراسلي الوكالات الغربية عن الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية ، وان تكون هذه « المعلومات » تحمل طابع الاتهام للاتحاد السوفيتي .

ولكن ما لم تكن توقعه على الاطلاق ان تغلق بعض هذه الوكالات على لبنان الرئيس السادات نفسه قوله « ان الاتحاد السوفيتي يريد احجار مصر على الحفسيوع لاسرائيل » .

وقدنا امام هذه الفقرة المغلوقة على لبنان الرئيس السادات بواسطة بعض من حضروا الجلسة ، والعضوة تعقد البسنتا .. احكاما ورد على لبنان الرئيس السادات ؟ بل احكاما يقال بهذا الصدد ؟

الامر في مشيئة الجدية والخطورة ، بل في قمة الكارثة الوطنية لو صغ الخير . نريد ان نعرف كل شيء ، نريد ان نسمع من القائل انور السادات بالذات لا بالواسطة ولا عن طريق من حضروا الجلسة المغلقة كما يدعي بعض الوكالات الاجنبية ، فالمسألة خطر مئة مرة مما يظن للوهلة الاولى !

هل تكون الصداقة العربية السوفيتية قائمة على مبادئ وأوهام مندبنا ؟ وهل تكون استراتيجية المعلم ناهي فاضلة تماما بالنسبة لبناء هذه الصداقة وتربيتها طيلة مقدين من الزمان في اصدق النفس والارض العربية ؟

نحن جيل عيد الناصر الفكري والاخلاقي والسياسي والاجتماعي نريد ان نعرف كل شيء .. لاننا نرفض ان نصبح مجرد آلات نسمع ، ننطق الكلمات كما ترد دون فهم او تدقيق او شريح . نريد ان نعرف ، فالمسألة اخطر بكثير من اي حدث آخر وقع في دنيا العرب ، حتى الكارثة نفسها يستون امام هذا الاتهام ..

اننا اولاً نشك في وجود مثل هذا الكلام على لسان الرئيس السادات ، بل ونعتبر « تسرب هذه المعلومات » ملامس صنع في المخابرات الامريكية . وبني شكوكنا على ذلك استنادا على معرفتنا العميقة بأفكر المعلم ناصر وقدرته على استيعاب المواقف الدولية سواء من جانب الاصدقاء او من جانب الاعداء .

اننا نرفض رفضاً باتاً سماع مثل هذا الاتهام يطلق فميد « الصديقي الشريف » كما سماه الرئيس السادات والمصطفى حديثه عن الاتحاد السوفيتي ، فكيف ينطق « الصديقي الشريف » بنجاة الى قوة هدامة بهدف اخضاع مصر لسلطان اسرائيل ؟

اننا نقف هنا لنمان بكل مراحلة ان بلوغ الماسة العربية السوفيتية هذا الحد من التطاول والتجني والاثام لا يطلق ايا كانت الاسباب ..

واذا كان الاتحاد السوفيتي يسعى بالفعل لهذا الغرض كما تقول بعض وكالات الانباء الغربية ، فمن العار على النوار العرب الابقاء على علاقتهم مع السوفيت ، لانهم بذلك يتعاونون مع العملاء العرب الذين يتخون «الصداقة» التقليدية مع امريكا ؟

ولكن اذا ثبت العكس ، وظهر من خلال الاحداث بطلان هذا الادعاء ، وهو باطل ولا ظل له من الصحة ، ونلق عليه سمعنا واستمرارنا في دنيا الصحافة والتوجيه والسياسة ، عند ذلك يجب ان يشيخ عند اقرب شجرة ذلك الشخص الذي هس هذا الخبر ، او تلك الوكالة التي اخترعته صلي .

بيان الرئيس المصري ، ان القضية ، اخطر بكثير مما يظن ، انها تتصل بوجوه المبادئ الناصرية وسمة المعلم والقائد ، بل وانها متصلة بعشرين عاما من الجهد والعرق والدم والقداء ، ولبنينا مستعدين على الاطلاق لان نقبل اتهام «خبيثا» بنقل يودا وبعثنا على لسان رئيس السادات ، لتقويض اركان الصداقة التي شيدها الملايين من الناس بالحب والتفاهم والتسامح الصادق !

اننا نتسائل بمرارة وحقد : اين اصبحنا ، ومن نحن ، والي اين سائرنا ؟

انها اسئلة يجب ان ترد عليها القيادة العربية وهسلي نتائجها بتقرر مصر كل الملاء ، ويظهر من هم الشرفاء ؟

زعيم الناصريين في سوريا ينتقد السبلات لترحيله اقراء السوفيت

بروت - انتقد الدكتور « جمال لاهي » ، عضو في العام للاتحاد الاشتراكي العسري ، زعيم الناصريين في سوريا ، قرار الرئيس المصري « جمال لاهي » ، رئيس الوزراء والمستشارين العسريين السوفيتين من مصر . ففي مقابلة صحفية مع مجلة « البلاغ » البصرية قال الدكتور الاناسي ان الميول البينية في مصر قد انتشرت نتيجة عدم تمكن المصريين من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي مصر . ولهذا السبب تقصد تعرض الرئيس المصري الى ضغوط من الداخل ومن حكومات عربية معينة . وقال : ان الاسباب التي ابدتها مصر لترحيل

البقية على ص -

محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات

طوشة مفتعلة بين الدروز في اجتماع المزارع في حيفا

بقلم : نايف سليم - البقيعة

بعد البقعة الكاسحة في كل القرى الدرزية على الأراضي المحتلة التي تزدهر فيها الجماعات الدرزية الجديدة على الطائفة الحكومية الشريفة التي يقطنها الإنسان البسيط في قرانا بدات النخلة تتجمع والقهر الكوث يظهر ويأخذ مجراه الطبيعي في عمل جاد ومنظم لقائمة الظلم وكسر النير عن الرقاب ، وعندما اقتنعوا الكثيرين بأن السكوت على الصميم أكثر ، أصبح جريمة ، تحركوا بمختلف الأساليب للتغيير ، فاعطوا - أولا - الألف صوت لحزب الشيوعي ، ثم تنظيم الكثيرون لاقتناعهم بأن النضال المعنوي محضود الأهداف والامكانيات . ثم جاءت بيانات الشيخ فرهود ولجنة المبادرة الدرزية تحمل الطلاب الأساسية للدروز ، فالتفتوا بالطلبة ، والتفاهولهم الآلاف من العناصر المخلصية والسعداء للنضال والتضحية مهما كانت في سبيل تغيير الأوضاع وتحسينها ، بالكفاح وليس بالاستسلام . نحن جنون السلطات من هذه البقعة الشعبية المارمة لانهم هودوا أنفسهم على تصميم الخدود دائما ، والنظر للناس من عل ، وبدأوا العمل لصد هذا التيار الشعبي - على كل الموجات ، بشكل مركز ومهروس أحيانا ، فأصدروا المحلات والكراسيس المدرسية ، واستكثروا « المصلحية » واستوزروا واحدا ، وقصصوا آخر ، متناهية ، وعلى هذا الدمج وأعطوا أمل نصر الدين وكفالت القاسم ، وجسوا أبناء الشيخ فرهود ، وأعطوا الأرقام الخيرية حتى الجنود .

المدرسة ٢٦ معلما ومعلمة . سكان الكر من سوء الوضع في مدرسة القرية . فلهذه المدرسة التي تضم ٢٣ صفا لا توجد فيها سوى ١٤ غرفة . ومع ذلك تبغى هذه الغرف غير جاهزة لاستيعاب الطلاب . ومن هذه الغرف غرفتان ضيقتان ، يجلس فيها كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وآخرون يجلسون على الكراسي ويستعملون أرجلهم « موقعا » عن الطاولة للكتابة عليها . ويبلغ عدد المعلمين في مدرسة است عرف من البراكيات .

المدرسة ٢٦ معلما ومعلمة . سكان الكر من سوء الوضع في مدرسة القرية . فلهذه المدرسة التي تضم ٢٣ صفا لا توجد فيها سوى ١٤ غرفة . ومع ذلك تبغى هذه الغرف غير جاهزة لاستيعاب الطلاب . ومن هذه الغرف غرفتان ضيقتان ، يجلس فيها كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وآخرون يجلسون على الكراسي ويستعملون أرجلهم « موقعا » عن الطاولة للكتابة عليها . ويبلغ عدد المعلمين في مدرسة است عرف من البراكيات .

اوضاع مزريسة في مدرستي الكر وجديدة

الكر - لراسلنا - يشكو سكان الكر من سوء الوضع في مدرسة القرية . فلهذه المدرسة التي تضم ٢٣ صفا لا توجد فيها سوى ١٤ غرفة . ومع ذلك تبغى هذه الغرف غير جاهزة لاستيعاب الطلاب . ومن هذه الغرف غرفتان ضيقتان ، يجلس فيها كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وآخرون يجلسون على الكراسي ويستعملون أرجلهم « موقعا » عن الطاولة للكتابة عليها . ويبلغ عدد المعلمين في مدرسة است عرف من البراكيات .

المطران ربا يستقبل وفدا من لجنة المبادرة الدرزية

لراسلنا في الشمال - جميل شحادة - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية مكونا من الشيخ فرهود قاسم فرهود أمام دروز الرامة والسيد عاصم الخطيب ، بزيارة سيادة المطران يوسف ربا في مقر المطرانية بحيفا . وأعرب الوفد لسيادته عن تضامن جميع الشرفاء الدروز مع أهالي كفر برعم واقرب في نضالهم من أجل استرداد حقوقهم في العودة الى قريتهم . وأكد الوفد تضامته مع سيادة المطران ربا في قيادته الحكيمة لهذا النضال العادل .

تهنئة

تهنئنا الصارة الى الصديق محمد ياسين الأطرش وزوجته بمناسبة الوالد البكر « ياسين » الحزب - كفر

أهالي شعب يطالبون وزارة المعارف بتقديم المساعدات لتحسين مدرستهم

في بداية كل عام دراسي ، تفتتح المدارس أبوابها ، تستيقظ مشاكل التعليم العربي بشكل مثير ، المتكامل هي نفسها ومشاكل جديدة ، مع كل سنة جديدة . ليس هذا في قريتنا « شعب » فحسب ، بل في جميع مدارسنا العربية . فطلاب قريتنا هذا العام يتعلمون تحت الزيتون حيث لا بداءة الدمع وبا دعاء عدم الدمع لا تطالبون برفع سعر التبغ والغبن لمزارعنا بحيث تركوا أرضهم وكرومهم سابت . لماذا لا تطالبون السلطات بالكف عن نهج أوضاعنا الباقية ؟ لماذا لا تطالبون برفع سيف التجنيد من رقابتنا ؟ لماذا لا تطالبون لنا بشغل انساني غير العرس وحرس الحدود ؟

إذا كان هذا هو وضع مدرستنا فهل نتوقعون أن يكون هناك مختبر ، وأدوات مدرسية كافية للتعليم ؟ ونحن وزارة المعارف الاهالي على بناء مدرسية ، وبعد عام اثنى عام والأوضاع كما هي ، فيصل واجيب السكان وندم بناء المدرسة لماذا لا تقدم وزارة المعارف مساعدتها كما تقدموها للدارس اليهودية ؟ ليس هذا تمييزا واضحا ضد الاقلية العربية لا نقاشا في وضعها المروني ؟

حتى سلطة المعارف المحلية المؤلفة من أبناء البلد لا تهتم بأوضاع المدرسة ، وببناء بلدها . ان ما يدعو الى السخرية هو تعيين معلمين غير أكفاء ، فالمعلمون الأكفاء يعمدون الى غير اماتهم ، كل ذلك لانعدام مستوى التعليم . والجديد في امور مدارسنا هو تعيين سكرتري للمدرسة ومساعدات للمعلمات وقد جرى ذلك في شعب بتعيين من ادارة المدرسة والمعارف بخلاف ما يجري في بقية المدارس ، حيث يعمل عن ذلك سلفا ويقدم الرافضون الى امتحانات .

ان أهالي شعب وسلطة المعارف المحلية فيها مطالبون برفع أصواتهم وشكرهم مشاكلهم الى وزارة المعارف وطالب المساعدة لتحسين اوضاع مدرستهم رعايية لانهم وحفاظا عليهم . ان وزارة المعارف مطالبة بتقديم العون لأهالي شعب إموة بباقي المدارس لتحسين اوضاع التعليم .

ابن شعب

تحقيق صحفي

عن قرية ترشيفا التي تطالب بالانفصال عن مجلس معلوت المحلي

قبل عشر سنوات قامت السلطات الحكومية بالحاق قرية ترشيفا بمجلس معلوت المحلي - القرية اليهودية المجاورة - وفي حينه أعلنت ان هذا الدمج دليل على إمكانية عيش العرب واليهود سوية في إطار سلطة محلية مشتركة . وقد جاء في كلمة مختار ترشيفا - لسان حال السلطات - في حفل اقامة الشراكة المذكورة :



دار المجلس المحلي في ترشيفا

« ليعلم جيراننا العرب وراء الحدود ان بإمكان العرب واليهود في إسرائيل العيش معا ، بل ان يقبوا مجلسا محليا مشتركا ولير جيراننا وليتفهموا بأن العيش بسلام يمكن ، ليس فقط في معالوت ترشيفا بل وفي جميع أرجاء الشرق الأوسط كما نعيش بأخوة وصداقة » .

ومضى على هذا الكلام عشر سنوات ، تبين بعدها لأهالي ترشيفا ان الهدف من وراء هذا الدمج هو هضم حقوق قريتهم . وظلها واضطهادها وخفقها وأخيرا تصفيتها كقرية عربية ذات شخصية مستقلة . ومنذ ثلاثة اشهر استيقظ أهالي ترشيفا على وضعهم النقيض فهوا يطالبون بتصميم ومنع الانفصال عن مجلس معلوت واقامة مجلس محلي منفرد لقريتهم .

ترشيفا قديمة في شمال البلاد تقع على مرتفعات الجليل الغربي ، كانت زمن الانتداب مركزا هاما جدا في الجليل ضمن منطقة عكا وكانت تسمى « كرسى الجبل » . عدد سكانها خمسة آلاف نسمة ، ساحتها ٤٠ ألف دونم من الأراضي التي في معظمها من الأراضي الهلالية والعربية الخصبة التي تمتد حتى شاطئ بحر نهاريا . وسلطانها المحلية هي من أقدم السلطات المحلية العربية في البلاد ، وهي منذ زمن الانتداب وترعى تدبر شؤون القرية وترعى مصالحها وتقوم بالخدمات

الاجتماع لقيادة معركة المطالبة بالانفصال عن مجلس معلوت واقامة مجلس محلي منفرد لترشيفا ووثق ٨٥٠ من أهالي على غرائفي تسدع موقعا اللجنة الشعبية في فضالها . وحاولت السلطات الحكومية تدبير الامر بالوعيد ونشر الوعود بحل المشاكل التي يتألم منها أهالي قريسة ترشيفا . وعين حباتم لواء الشمال

محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات * محليات

لراسلنا في الشمال - جميل شحادة

لجنة يهودية - عربية مشتركة الى حد ان اكرام الزوالا للتوسط من اجل « ايجاد حل » . ووعد بتلبية مطالب قرية ترشيفا خلال فترة لا تتجاوز اربعة اشهر ، ومع ذلك لم يتغير في الامر شيء . وفي ٧٢-٧٣ قدم الاعضاء العرب في اللجنة المشتركة استقالاتهم منها واصدروا بياناً باسم اللجنة الشعبية دعا فيه الاعضاء العرب في مجلس معلوت - ترشيفا الى الاعتراف بالانفصال والاستقالة ، ودعوا الى انفصال عن المجلس المشترك واقامة مجلس محلي منفرد لقريتهم .

وفي جولة قامت بها في شوارع القرية العربية السيد جابر دكور عن شعوره بالمرارة قائلا : « ترشيفا مظلومة في هذه الشراكة ، نحن لا نحظى الا بالقليل من ميزانية المجلس المشترك (معلوت - ترشيفا) . ومواطن آخر لم يرغب في ذكر اسمه قال : انظر الزبالة بالشوارع . نحن لا نشعر بالاحسان الا عند مطالبتنا بالتراب البلدية . حتى الاولاد يطالبون بالانفصال على الرغم من الاقرار بانهم يلاحقون الفتيان اليهوديات ! وقابلت احد المواطنين فقال : لقد جعلوا لنا لاجئين ... فلماذا لا يمارئوننا على الأقل ، كما يمارئون المهاجرين الجدد ! حتى نواب رئيس مجلس معلوت من الاعضاء العرب لا يستمعون بأية صلاحيات رقم انهم متفرون للثبالة براتب ومطالبهم واقتارهم لا تسجل في بروتوكولات المجلس . وحتى صحيفة « مغرب » اضطرت ان تنشر مقالا مطولا بتاريخ ٧٢-٧٣ من مطالب أهالي ترشيفا العرب . ومن التمييز اللاحق بهم ، وفيد استشهدت بأقوال أعضاء اللجنة التي فيها حاكم اللواء في الشمال السيد كينج - هذه اللجنة التي تسببت استقلالها بعد ان ذهبت وجود حاكم اللواء ادراج الرياح بالصل على تحسين وضع القرية وتلبية المطالب التي قدمها أعضاء اللجنة العرب الذين بينهم حكام اللواء نفسه بضغط من المواطنين الحكوميين العاملين في القرية الذين لم يتحملوا الصمود امام هجوم أهالي القرية .

ان أهالي القرية مضمعون الى تحقيق مطالبهم وهم ان يتراجعوا عن حقهم العادل .



الرفيق جبرائيل بشارة

الثانية كان على حساب القرية . وهي قد حققت قبل اقامة المجلس المحلي المشترك مع معلوت ، والمدرسة الثانوية التي يشرف عليها المجلس المحلي (معلوت - ترشيفا) منذ اربع سنوات تنقصها الخدمات العامة فهي مفقودة

الاستاذ شكري عراف :

الحكومة هي المسؤولة عن تأخر القرية العربية - طرعان - لراسلنا - الهيئة التي تقدمها الحكومة للمجلس المحلي العربية ٧٢-٧٣ الاستاذ شكري عراف نقوة « المتأني والحاضر » ٧٢ ليرة للفرد الواحد لبن سكان القرية . وكانت النقوة المالية بعض المشاكل الاجتماعية في الوسيط العربي . وقال لا مانع خذ من التصويت للشيوعيين في الانتخابات اذا كان التناهي هي المسؤولة عن تأخر القرية . وقال فينبغي تلج

وقال لا مانع خذ من التصويت للشيوعيين في الانتخابات اذا كان التناهي هي المسؤولة عن تأخر القرية . وقال فينبغي تلج

الرياضة

بدء موسم كرة القدم في البلاد...
مجد سلباق ورمزي حناي
يسرزان في مباراة الناصرة...
الاتحاد السوفيتي نال على ثالث رقم في
الداليات في تاريخ الألعاب الاولمبية...



بدأت بعد ظهر السبت الماضي مباريات موسم كرة القدم في البلاد، بمباريات الفرق المتأهلة والاولى والثانية... اما فرق الدرجات الاخرى فتستبدل في السابع من الشهر القادم.

في الدقيقة ٨٥
 وكانت نتائج مباريات الاسبوع حافلة بالاحداث المثيرة والنتائج غير المتوقعة... بلغ عدد الاهداف التي سجلت في لثاني مباريات ١٩ هدفا وهي نسبة مرتفعة جدا، وخصوصا لانها حدثت في الاسبوع الاول من المباريات.

اما المباراة التي كانت مثيرة بشكل خاص فهي التي التي فيها مكابي يتبع تكفا على ملعب مع هيوويل تل ابيب... نجت الدقيقة ٨٥ كانت المباراة دون اهداف... وفي تلك الدقيقة بالضبط قام هجوم هيوويل بضرب حصار مفاجيء اسفر عن تسجيل ثلاثة اهداف متتابة... سجل اثنين منها ريجيوفتش قلب هجوم هذا الفريق.

في كريات حاييم
 واسفرت المباراة بين هيوويل حيفا ومكابي تل ابيب في كريات حاييم بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما... سجل هدف حيفا نجم هيوويل انتطندر وهدف تل ابيب بارنود.

اما فريق حيفا الثاني - الكسبي - فقد خسر مباراته ضد شمشون بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله قلب الدفاع شافغر... وخسر فريق مرمولك - والذي يلعب لأول مرة ضمن الدوري الممتاز - امام هوكاج بهدفين لصفر... بينما حقق هيوويل بئر السبع انتصارا رائعا على نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة... وتغلب بيتار القدس على هيوويل بنتيجة تكافؤ بهدفين لصفر... بينما خسر هيوويل القدس امام يافا بهدفين نظيفين... وتعادل بيتار تل ابيب مع كفار سابا بهدف لكل منهما... ويحتل كل من هيوويل - بيتار - بيتار القدس - ايب وشر السبع المرتبة الاولى وليهما هوكاج ويافا وشمشون ثم بيتار القدس.

شباب الناصرة يفتحون المباريات بالرجل اليميني
 اما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى وخاصة لفريق شباب الناصرة فان الشباب بقوا على عادتهم منذ عدة سنين فهم يفتحون الدوري «بالرجل اليميني» كما يقولون، فعلى ارض ملعب الناصرة وامام جماهيرها تغلب الشباب على مجدال هعيمق بثلاثة اهداف لهدف واحد... وتمكن النجم الصاعد مجيد سلباق من تسجيل اول هدفين ثم هاد هدف الفريق ونجحه الكبير ورمزي حناي وسجل الهدف الثالث ليعزز نصر فريقه.

اختتمت يوم الاثنين قبل الماضي في ميونخ، الدورة الاولمبية الصيفية، التي استمرت خمسة عشر يوما... تنافس فيها الرياضيون من ١٢٣ دولة لاحتراز الداليات التي وزعت وعددها ١١.٨ متنوعة... وبعد ظهور النتائج النهائية للدورة، برز تفوق رياضي الاتحاد السوفيتي بصورة مذهلة... فقد كانت حصيلة هؤلاء الرياضيين خمسين ميدالية ذهبية، وهو ثالث رقم من حيث كمية الاوسمة السدي يفوز به رياضي في

في كرة السلة

واستطاع منتخب الاتحاد السوفيتي بكثرة السلة ان يحطم تفوق الفريق الاميركي في هذه اللعبة منذ دورة برلين عام ١٩٣٦ واستطاع ان يتغلب عليه في المباراة النهائية بـ ٥١ مقابل ٥٠.

وبعد اختتام مباريات المصارعة حصل الاتحاد السوفيتي على اكبر عدد من الداليات ففاز بمصارعة ٣٠ ثلاث ميداليات ذهبية ومثلها فضية... وجاء مصارعو بلغاريا في المرتبة الثانية بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية... والى جانب ذلك برز تفوق ملاكمي الاتحاد السوفيتي بالاشتراك مع كوبا... فقد حصل الاتحاد السوفيتي على ميداليتين ذهبيتين وكوبا ثلاثة.

تفوق الاميركان في السباحة
 ويبدو ان المباريات التي انتهت في الاسبوع الماضي ابرزت تفوق رياضي الولايات المتحدة في مسابقات السباحة حيث تمكن سباح واحد فقط من الفوز بسبع ميداليات ذهبية... ذلك هو اسرع سباحي العالم اليوم مارلو ستش... والجدير ذكره ان سباحي الولايات المتحدة حطوا ١٥ رقما عالميا في مسابقات السباحة... بينما كان نصيب اوستراليا ٤ ارقام.

وتفوقهم في ألعاب القوى
 اما في ألعاب القوى فقد ظهر تفوق رياضي الولايات المتحدة كما ذكرنا... بينما افضح تمارنيا يروز رياضي

ولم تكن حصيلة الدول العربية جيدة هذه الدورة... ومن بين عشرات الرياضيين العرب الذين اشتركوا، حصلوا على ميداليتين فضيتين فقط... الاولى فاز بها الربيع اللبناني العالي محمد خير الطرابلسي في وزن المتوسط... وحصل على الثانية المعبد التونسي الشهير محمد الجاويدي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر حيث احتل المرتبة الثانية.

ويفرحنا ان نرى شبابنا وشاباتنا يقدمون لنا روايل الانتاج العالي والعربي... ويسعدنا ان نرى فتاتنا المتعلمة تعلم المسرح، جريئة، لتخدم مجتمعها وشعبها وتدعو الى التثقيف والاهداف السامية التي نصبو اليها.

قال احد المهتمين بالمسرح في بلادنا: ما ان يفتح نصيب مسرحية بمثلة، حتى يفتح نصيب المثلة... فنجد ابن حلال يختطفها من المسرح او تحصل على منحة دراسية جامعية.

اما بعض المثلات اللواتي اتصل بهن محرر هذه الزاوية فقلن: الزواج هو المصير الطبيعي لكل شاب وشابة... اما بالنسبة لمن فاذا كان الزواج يسد الطريق امامهن دون المسرح فيسغلن المسرح على الزواج.

عرف مسرحنا العربي نجحات منهن: اليس ابو سمرا، وسامية القرموز، ورسمة عبد الفتى، واخلاص موسى، وكلاهما نجم، وهيام اصيلة، وغادة وجبة، وناديا لولو، وجزيل

معلم وتلميذته اليس عينا يس قيم الجمال... وقالت المروس انها جاءت الى البلاد قبل عشرين سنة تعلمت على عروسها، وهو يكبرها بـ ١٩ سنة فتحبا وقررا الزواج رغم انه كان يلطم الفلسفة.

وتزعم الوكالة اليهودية التي تشرف على المدرسة المذكورة ان المعلم المذكور لم يكن معلما رسميا، بل كان تلميذه بموجب اتفاقية انتهى اجلها... ولو تم الزواج بين معلم وتلميذة تقيم لدى اهله، لكان الامر، ولكن تلك الفتاة كانت تقيم في منزل الطالبات... اعلموها خارج البلاد...

خطيب مخترف
 في بوليفيا جمعية «جميع الخطباء» تسمى «جميع الخطباء» ويرأسها رجل اسمه ايفور سبسر، ويقول الرئيس ان جميعه تتلقى دعوات من مختلف المنظمات تطب ان تصعد بالخطباء... والخطيب المطلوب جدا هو هارولد ويسون، رئيس حكومة بريطانيا السابق... ويقولان ويسون يستطيع ان يعيش في اسرائيل، اذا اراد التنازل عن عمله السياسي، على مستوى عال، فهو ٤٠ دقيقة ما يوازي ٧٠٠٠ طعام نسمة مجانية.

ففتنا العربية ومجتمعها... يسهمون اسهاما كبيرا في سد وقالت فريال: اتمنى ان فراغ يحتاج اليه بلدنا.

الرياضة

فتيات على المسرح

امثل طابسة المرأة العربية الفلسطينية... وقالت لا اقصد ان «ابيض» وجعي امامك لانك منحدر في «الاحاد»، بل انني اقول ذلك امام مندوب ابة جريدة. وكذلك قالت روزة انها ترغيب في تمثيل دور في مكافحة الشعوب للتمييز العنصري... وانها تتمنى في ان يتشأ في البلاد مسرح كمرح الرحانية يشترك فيه الفولكلور الفلسطيني والفنانة ومن المثلات من ابدسن اعجابهن بمسرح دريد لحام



روزة في احد ادوارها
 الذي يمزج الفول والجد والكوميديا والتراجيديا في عيالاته وحركاته ليعبر عن مشاكل الشعب ومآسيه... وهو باضحاكه الجهور انما يشير الى هدف سام يصبو اليه.

وتكاد فريال وسامية وروزة - وهن الثلاثي يمكن محررا من الاصلال بين - يجمعن على ان للفن رسالة اصعب من رسالة المعلم، لذلك يجب ان يمتاز الممثل بثقافة واسعة واطلاع ليس في ميدان التمثيل بل في مختلف مجالات الثقافة، والا لكان مجرد بناء يتحرك حسب توجيهات المخرج، ويكرر نص دوره دون ان يفهمه.

واكدت هؤلاء الشابات، ان الثقافة الخلقية في الفتاة التي تظهر على المسرح، واقتناعها بسو المهمة التي تؤديها، والخدمة التي تقدمها لمجتمعها واشعبها، تجعلها تفار على كرامة عظيمة وتتمتع بالمرح الذي تستبب اليه، لذلك فهي وزملاؤها حريصون على سمعة الممثلين والممثلات بما لا يقل عن حرص الاباء والامهات... والاباء والامهات جديرون بالانجاسة والاكرام، فهم بتشجيعهم بناتهم واولادهم لاقتلاه خشبة المسرح، انما

سنية... محتفلة
 سمية وفريال الخزائن وروزة جهشان رغبة كبرى في اداء ادوار مستمدة من واقع حياتنا... وقالت سمية انها تتبنى ان تمثل دورا يمثل مشاكل



سامية قرموز، احدى ممثلات الناجحات
 ففتنا العربية ومجتمعها... يسهمون اسهاما كبيرا في سد وقالت فريال: اتمنى ان فراغ يحتاج اليه بلدنا.

